

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اتركوا الديمقراطية وعودوا إلى الشريعة الإسلامية
(مترجم)

الخبر:

أصدرت حكومة جوكو ويدودو قانوناً بشأن العاصمة الجديدة لإندونيسيا. ففي 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023 صدر القانون رقم 3 لسنة 2022 بشأن العاصمة الوطنية الجديدة. وسيتم نقل العاصمة من جاكارتا إلى مدينة جديدة سيتم بناؤها تسمى إيبوكوتا نيغارا. وفي 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، بحسب موقع سي إن إن إندونيسيا، كان هناك اجتماع بين ماروارا سيراييت، وهي سياسية من الحزب الديمقراطي الإندونيسي بوصفه الحزب الحاكم، وبين 4 رجال أعمال من التكتلات، وناقشوا بناء العاصمة الوطنية إيبوكوتا نيغارا. وهم مؤسس ومالك مجموعة أغونج سيدايو وسوجياننتو كوسوما، ومالك بارطو فاسيفك، وهو حالياً أغنى شخص في إندونيسيا برايوغو فانجستو، ورئيس سينار ماس فرانكي ويدجا، وغاريالدي طاهر، وهو الأخ الأكبر لوزير مشاريع مملوكة من الدولة إريك طاهر. كلهم من أنصار الصين، وثلاثة منهم من غير المسلمين. وقال ماروارا: "مناقشة إيبوكوتا نيغارا، وكيفية جعل إندونيسيا مركزية وعادلة من خلال بناء إيبوكوتا نيغارا، وإحداث تأثير إيجابي على المجتمع حول إيبوكوتا نيغارا، وإنشاء مركز اقتصادي جديد في منطقة كاليمانتان والذي سيكون له تأثير أفضل على المجتمع الأوسع".

التعليق:

يظهر هذا الواقع بشكل متزايد أن بناء العاصمة الجديدة إيبوكوتا نيغارا يركز بشكل أكبر على العناصر الاقتصادية. ولأن أولئك الذين بنوها كانوا عبارة عن تكتلات، فإن العاصمة الجديدة سوف يسيطرون عليها. يبدو أن الادعاء بأن بناء العاصمة الجديدة يهدف إلى المساواة الاقتصادية هو مجرد ذريعة. فالهدف الحقيقي هو السيطرة على العاصمة الجديدة وكذلك العاصمة القديمة من قبل التكتلات.

أولاً: الحقيقة هي أن أولئك الذين سيبنون العاصمة الجديدة هم تكتلات مؤيدة للصين.

ثانياً: الطريق إلى تحقيق المساواة لا يجب أن يكون ببناء عاصمة جديدة من الصفر، ففي البداية تصبح الغابة عاصمة، بل تتم المساواة من خلال إنشاء عدة مراكز اقتصادية في إندونيسيا. وبنبغي استخدام مبلغ 466 تريليون روبية إندونيسية اللازم لبناء عاصمة البلاد، من أجل بناء العديد من المراكز الاقتصادية. على سبيل المثال، إذا كان هناك مركزان للنمو في كل جزيرة، فستكون هناك حاجة إلى 8 مراكز للنمو (أي 2 في سومطرة، و2 في كاليمانتان، و2 في سولاويزي، و2 في بابوا). وإذا تم تقسيم 466 تريليون روبية إندونيسية على 8، فسيحصل كل مركز نمو على 58.25 تريليون روبية إندونيسية. وهذا مبلغ أكثر من كافٍ لبناء مركز للنمو الاقتصادي. وهذا أكثر واقعية في خلق تنمية عادلة.

ثالثاً: تمت المصادقة رسمياً على مشروع قانون منطقة جاكارتا الخاصة بسياسة لمبادرة مقاطعة جاكارتا يوم الثلاثاء الموافق 5 كانون الأول/ديسمبر 2023. وينص أحد محتويات المادة 51 الفقرة 2 على إنشاء منطقة تجمع بين مقاطعة جاكارتا (العاصمة القديمة) مع أجزاء من مقاطعة بانتن وما يقرب من نصف مقاطعة جاوة الغربية. وجاء في المقال أن منطقة التجمع أصبحت مركزاً للنمو الاقتصادي الوطني على نطاق عالمي. ونصت المادة 55 على أن مجلس منطقة التجمعات يرأسه نائب الرئيس. وفي الواقع فإن المرشح لمنصب نائب الرئيس هو نجل الرئيس الحالي، ومعروف أنه مقرب من التكتلات. لذا، فإن جاكارتا باعتبارها العاصمة القديمة ومناطق التجمعات الأخرى ستكون تحت سيطرة التكتلات.

ومن الواضح أن العاصمة الجديدة وكذلك العاصمة القديمة ستخضعان لسيطرة التكتلات غير الإسلامية الموالية للصين. وسوف تقع إندونيسيا، باعتبارها أكبر بلد إسلامي، في قبضة هذه الجماعات على نحو متزايد. يفعلون كل هذا من خلال وضع القوانين التي تخدم مصالحهم، وكل ذلك باسم الديمقراطية. ويمكن منع ذلك فقط إذا تخلى المسلمون عن الديمقراطية وعادوا إلى الشريعة الإسلامية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا - إندونيسيا